

Distr.: General  
14 March 2002  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون



### الوثائق الرسمية

#### اللجنة الخامسة

#### محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد بهاتاري (نائب الرئيس) ..... (نيبال)  
ثم: السيد ايفاه ابينتينغ (الرئيس) ..... (غانا)  
رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد مسيلي

#### المحتويات

البند ١٢٤ من جدول الأعمال: خطة المؤتمرات (تابع)

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

الوثائق من أجل زيادة دوره التنسيق وتجهيزه للوثائق. وقال إن التأخر في إصدار الوثائق يؤثر سلباً على مستوى الاستعداد لدى الوفود. ومن ثم فإن هناك حاجة إلى الامتثال الصارم لقاعدة الأسابيع الستة.

٣ - ومثلما فعل المتكلمون السابقون، قال إنه يود أن يؤكد على الحاجة إلى الامتثال لقاعدة المقرر من أجل زيادة الاستفادة من مرافق المؤتمرات في مكاتب الأمم المتحدة الإقليمية؛ ومعالجة مشكلة معدلات الشغور المفرطة في بعض مراكز العمل؛ ومعاملة جميع مراكز الأمم المتحدة بالتساوي بغض النظر عن موقعها. وقال إن وفده يؤيد بذل كل جهد من أجل تحقيق هذه الغاية.

٤ - السيد الجمال (مصر): قال إن وفده ينضم إلى البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين.

٥ - وقال إن وفده يثني على لجنة المؤتمرات لما قامت به من أعمال ويؤيد التوصية الواردة في تقريرها (A/56/32)، مشروع جدول المؤتمرات والاجتماعات لفترة السنتين ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣. كما يرحب وفده بالتحسن الذي طرأ بصفة عامة على معدل الاستفادة من خدمات المؤتمرات خلال عام ٢٠٠٠، وبما حققه مكتب الأمم المتحدة في نيروبي من معدل للاستفادة يبلغ ١٠٠ في المائة.

٦ - وفيما يتعلق بالترجمة التحريرية والترجمة الشفوية والوثائق، قال إن وفده يؤيد التعليقات الواردة في الرسالة المقدمة من الممثل الدائم لقطر والموجهة إلى الأمين العام نيابة عن المجموعة العربية (A/56/261). ويدعو أيضاً إلى إعادة النظر في الممارسة المتعلقة بالترجمة الشفوية عن طريق التتابع حيث تترجم البيانات الملقاة باللغة العربية شفوية، على سبيل المثال، إلى اللغة الفرنسية ومن الفرنسية إلى الإنكليزية.

نظراً لغياب السيد ايفاه ايبنتينغ (غانا)، تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد بهاتاري (نيبال).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ١٢٤ من جدول الأعمال: خطة المؤتمرات (تابع)  
(A/56/32)، (A/56/133)، (A/56/120/Rev.1)، (A/56/188)،  
(A/56/213) و (Cor.1)، (A/56/261)، (A/56/277)، (A/56/293)،  
(A/56/299)، (A/56/300)، (A/56/475)؛ (A/AC.198/2001/8)

١ - السيد مامباي - وفولا (أوغندا): قال إن وفده يود أن ينضم إلى البيانين اللذين أدلى بهما ممثل جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين وممثل كينيا. وأكد أنه يعقد أهمية كبيرة على تنسيق أعمال إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات بغية تعزيز تقديم الخدمات. ولاحظ بارتياح أن الاستفادة من مرافق المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي قد ازدادت وأن معامل الاستفادة لعام ٢٠٠٠ بالنسبة لمكاتب الأمم المتحدة الأربعة الرئيسية قد تجاوز عموماً الرقم القياسي المحدد بنسبة ٨٠ في المائة. وقال إن وفده يؤيد، في هذا الصدد، الاقتراح الذي يرمي إلى تحويل إحدى قاعات الاجتماع الكبيرة في مركز الأمم المتحدة للمؤتمرات في بانكوك من شكلها الحالي الثابت إلى غرفة متعددة الاستخدامات، من أجل تعظيم الاستفادة من المركز، وتوفير مبلغ ٢٧٣ ٠٠٠ دولار اللازم لإجراء هذا التعديل. وأعرب عن ثقته في مواصلة الجهود المبذولة من أجل زيادة الاستفادة من مرافق المؤتمرات في نيروبي وفي ملء الشواغر التي ما زالت متبقية في قسم الترجمة الشفوية في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.

٢ - وأعرب عن القلق لأن الموارد المطلوبة للإدارة لفترة السنتين ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ تمثل زيادة صافية قدرها ٢ في المائة فقط، وذلك في الوقت الذي يزداد فيه الطلب على خدمات المؤتمرات. وأعرب عن تأييده لتعزيز قسم مراقبة

للمؤتمرات من نوعية عالية لجميع اللغات الرسمية الست. غير أنه من مصلحة الوفود ضمان أن يعكس الإنفاق الأولويات وأن تستخدم موارد المنظمة المحدودة على نحو كفاء بقدر الإمكان. ومن ثم فإن الإنفاق الزائد الذي أفادت التقارير أنه يبلغ قرابة ٢٩ مليون دولار يدعو إلى القلق.

١٢ - وأضاف أن الترجمة التحريرية تمثل أحد المجالات التي يمكن أن تشهد تحسنا في الكفاءة. فقد حدثت على مدى العشرين سنة الماضية قفزات كمية في التكنولوجيا مما أسفر عن ثورة في أساليب العمل، غير أنه لم تتحقق مكاسب كبيرة في إنتاجية الترجمة التحريرية خلال الفترة نفسها. والواقع أن الإنتاجية قد هبطت منذ منتصف تسعينات القرن الماضي. ولا يمكن أن يعزى ذلك إلى التخفيضات في أعداد الموظفين حيث أن الأمم المتحدة تستخدم حاليا نحو ٥٥٠ مترجما تحريريا في نيويورك وجنيف، وهو ما يقل عن العدد الذي كان قائما منذ عشرين سنة بأربعة أشخاص فقط. ولذلك فهو يرحب بالتوصية الصادرة عن لجنة المؤتمرات بأن تبادر الجمعية العامة بإجراء استعراض شامل لقواعد الإنتاجية ومعاييرها في دوائر اللغات. وينبغي أخذ تجربة المنظمات الأخرى في الاعتبار. ولاحظ في هذا الصدد أن معايير حجم العمل بالنسبة لترجمي الأمم المتحدة التحريريين ينخفض، فيما يبدو، بنسبة ٢٥ في المائة عن مثيلاتها لدى نظرائهم من الكنديين.

١٣ - وقال إن المترجمين الشفويين في جنيف يضطلعون بمهام تقل بنسبة ٢٣ في المائة عما كانوا يضطلعون به منذ عشرين عاما. ومع ذلك، فإنهم من الناحية الفردية يضطلعون بمهام تفوق بمقدار ٨٩ في السنة عن المترجمين الشفويين في نيويورك. وتفيد هذه الحالة التي من المؤكد أنها ليست عيبا في المترجمين الشفويين أنفسهم، أن المنظمة لا تحقق أمثل استفادة من مهاراتهم القيّمة.

وأضاف أن وفده يلاحظ أن هذه الممارسة تؤثر سلبيا على نوعية الترجمة الشفوية.

٧ - وقال إنه يبدو أن زيادة قدرات على الممارسة المتمثلة في المراجعة الذاتية لدى الترجمة إلى اللغة العربية. وفي هذا الصدد، يؤكد وفده أهمية ضمان ألا يخل استعمال المراجعة الذاتية بنوعية الترجمات التحريرية، وأنه من المهم أن يكون المراجعون ذوي خبرة عالية ومدربين تدريباً جيداً.

٨ - وامتدح نظام القرص الضوئي ودعا إلى مواصلة تطويره بما يتفق مع التحسينات التكنولوجية. وقال إنه ينبغي أن يتوفر النظام لدى المستعملين الخارجيين على أساس الاشتراك.

٩ - وقال إن وفده يود أن يؤكد أهمية التقييد بقاعدة الأسابيع الستة في تقديم الوثائق، الأمر الذي يتيح للجنة والهيئات الأخرى قدرا كافيا من الوقت لدراسة ومناقشة فحوى هذه الوثائق والتوصل إلى قرارات مدروسة بشأنها. وهو يتفق في هذا الشأن مع وكيل الأمين العام لشؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات الذي أوضح أن تقديم الوثائق في الوقت المناسب مسؤولية تشترك فيها الدول الأعضاء والأمانة العامة.

١٠ - وأختتم الوفد بأن استرعى الانتباه إلى أهمية تقديم خدمات المؤتمرات إلى المجموعات الإقليمية داخل الأمم المتحدة، والتي ينظر إلى اجتماعاتها على أنها تكملة للاجتماعات الرسمية لهيئات الأمم المتحدة. ورحب في هذا الصدد بالتحسن الذي طرأ على توفير خدمات الترجمة الشفوية للمجموعات الإقليمية.

١١ - السيد سنيور (كندا): تكلم أيضا نيابة عن وفدي استراليا ونيوزيلندا، وقال إن خدمات المؤتمرات تستهلك نسبة كبيرة من موارد ميزانية الأمم المتحدة وتمثل جزءا من الجهاز الأساسي للمنظمة. وأكد أهمية توفير خدمات

١٧ - وقال إنه ينبغي الإشادة بالإدارة لما تبذله من جهود موفقة من أجل الإصدار المتزامن للوثائق. وأنه يرحب أيضا بإعادة تصميم نظام القرص الضوئي والتشغيل المتعدد اللغات للنظام الجديد. كما أعرب عن اعتباطه لأن يلاحظ أن هذه الابتكارات قد تيسرت بفضل إعادة توزيع الموارد نتيجة للتشغيل الآلي للمهام الأخرى. ونظرا لأن الموقع الشبكي للأمم المتحدة يوفر أيضا الوصول إلى الوثائق، فإنه يود الحصول على تأكيد بعدم وجود ازدواجية للجهود في هذا المجال.

١٨ - وقال إنه مما يؤسف له أن كلا من تقرير الأمين العام عن توفير الوثائق التي تكفل الأداء السليم للهيئات الحكومية الدولية (A/56/299) وتقرير الأمين العام عن تقديم الوثائق على نحو يتمشى مع قاعدة الأسابيع الستة (A/56/300)، قد تأخر صدوره هو نفسه. وما من شك في أن الاستخدام الأوسع لدورات تخطيط الوثائق والتنسيق الأفضل بين الإدارات الواضحة للوثائق ووحدات التجهيز، سوف يحقق تحسينات في إصدار الوثائق في الوقت المناسب، ولكن ينبغي أيضا للدول الأعضاء أن تتحمل جانبا من العبء. وهناك حاجة إلى استعراض مواعيد الاجتماعات، والحد من الطلبات على الوثائق، وتنقيح التواتر المستخدم في مناقشة بنود جدول الأعمال وإصدار الوثائق المرتبطة بهذه البنود. وقال إنه يؤيد بقوة في هذا الصدد مناقشة البند المطروح للنظر على فترة سنتين.

١٩ - السيد النقري (الجمهورية العربية السورية): أعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين.

٢٠ - وقال إن وفده يعقد أهمية كبيرة على الطابع المتعدد اللغات للأمم المتحدة ويرى أن تقرير لجنة المؤتمرات (A/56/32) يشكل أساسا جيدا لمزيد من العمل.

١٤ - وأعرب عن قلقه لأن معدلات إنتاجية الطابعين لا تعكس المكاسب التي كان من المتوقع أن تتحقق مع الأخذ بتكنولوجيا جديدة، وأن أساليب العمل التي بطل استعمالها، مثل استخدام الدكتافون، لم يتم التخلي عنها لصالح الأساليب الجديدة. وقال إنه يود أن يعرف ما إذا كان بالإمكان بذل ما هو أكثر من أجل تخفيض نفقات إنتاج المحاضر الموجزة والمحاضر الحرفية التي تزيد من تكلفة اجتماعات الأمم المتحدة بنسبة تصل إلى ٦٨ في المائة في الساعة.

١٥ - ورحب بالجهود الموفقة من أجل زيادة الاستفادة من مرافق المؤتمرات في أديس أبابا وبانكوك ونيروبي. وقال إنه من المأمول مواصلة هذه الجهود نظرا لأن معدلات الاستفادة من شأنها المساعدة في المزيد من تخطي الجمود. وأضاف أنه يؤيد اعتماد نهج متكامل لإدارة مرافق المؤتمرات، يشمل بالكامل اللجان الإقليمية.

١٦ - ومضى يقول إن الزيادة في توفير خدمات الترجمة الشفوية للاجتماعات التي تعقدها التجمعات الإقليمية للدول الأعضاء، تلقى كل ترحيب. ذلك أن من شأن استخدام الترجمة الشفوية عن بعد أن يساعد في المستقبل على تحقيق الموازنة بين أوقات الذروة والهبوط في الطلب على خدمات الترجمة الشفوية. لذلك فهو يود أن يشهد بذل المزيد من الجهود لاستخدام الترجمة الشفوية عن بعد حيثما أمكن ذلك عمليا. وهو يرحب أيضا بالجهود المبذولة لتقاسم حجم العمل والمرافق مع المنظمات الأخرى، بما في ذلك الوكالات المتخصصة. إذ أن منظمة الطيران المدني الدولية في مونتريال، على سبيل المثال، تقع في منطقة التوقيت الزمني ذاتها مثل نيويورك، ولديها مرافق مؤتمرات ممتازة ومترجمين شفويين ممتازين في جميع اللغات الرسمية الست.

وأكد في هذا الصدد الحاجة إلى توفير خدمات الترجمة الشفوية لجميع اجتماعات المجموعات الإقليمية والتجمعات الأخرى.

٢٧ - وأكد وجوب ملء وظائف اللغات الشاغرة في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي دون إبطاء وضمن تمويل كافٍ لمراكز العمل الأخرى، وخاصة مكتب الأمم المتحدة في فيينا الذي يمر بصعوبة مالية واضحة.

٢٨ - ورحب بالبيان الوارد في الفقرة ٨ من تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ التوصيات المتعلقة بمجلة وقائع الأمم المتحدة (A/56/339) بأن تسعى إدارة شؤون الإعلام إلى تحقيق نشر مجلة وقائع الأمم المتحدة باللغات الست بأقصى قدر ممكن من الفعالية والكفاءة حتى يمكن تلبية توقعات الدول الأعضاء.

٢٩ - وقال إن وفده يرحب بقرار لجنة المؤتمرات بشأن اشتراك المراقبين في أعمالها، ولكنه أوضح أن شروط مشاركة المراقبين تحتاج إلى المزيد من التحسين.

٣٠ - وأضاف أن وفده يؤيد مرفق الوثيقة A/56/261 في مجموعته، بشأن آراء المجموعة العربية فيما يتعلق بتوفير خدمات اللغات، ويرى وجوب معالجة جميع النقاط المطروحة في الوثيقة. وقال بصفة خاصة أنه ينبغي ترجمة جميع وثائق اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى اللغة العربية، وأنه ينبغي إصدار جميع الوثائق بالشكل التقليدي وفقا لقاعدة الأسابيع الستة قبل إتاحتها على موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية، وذلك وفقا للفقرة ٥ من الفرع ثالثا من قرار الجمعية العامة ٢٢٢/٥٥، وأنه ينبغي العودة إلى ممارسة إصدار جميع وثائق الأمم المتحدة وملاحظتها باللغات الرسمية الست. وأعرب عن قلق وفده لأن الأمانة العامة أوقفت ممارستها بإصدار جميع وثائق الأجهزة التداولية الرئيسية التابعة للأمم المتحدة باللغات الرسمية

٢١ - وأعرب عن قلقه لارتفاع معدل الشواغر في كثير من مراكز العمل، وخاصة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وأوضح في هذا الصدد أن المشكلة لا يمكن معالجتها من خلال إعادة توزيع الموظفين أو ضمان تنقلهم لأن جميع مراكز العمل تواجه المشكلة نفسها المتعلقة بالوظائف الشاغرة.

٢٢ - واسترعى الانتباه إلى الحاجة إلى تأكيد رسمي من جانب الأمانة العامة بشأن الامتثال للترتيبات المشار إليها في الفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٥٣ ألف بشأن عطلي عيد الفطر وعيد الأضحى في منظومة الأمم المتحدة بأكملها.

٢٣ - وقال إن توصيات لجنة المؤتمرات بشأن التأخر في إصدار الوثائق تلقي ترحيبا بالغا، وإن وفده يأمل في أن تساعد على حل المشكلة.

٢٤ - وأضاف أن وفده يرحب باستنتاجات لجنة المؤتمرات بشأن الترجمة الشفوية عن بعد. ويرى وجوب استخدام الترجمة الشفوية عن بعد ضمن حدود صارمة بعد التأكد من قيمتها وألا تستخدم إلا في المؤتمرات الدولية بعد أن تتخذ الجمعية العامة قرارا بهذا الشأن.

٢٥ - وأعرب عن قلقه إزاء التفاوت المتزايد بين استخدام اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، ويتفق مع البيان الوارد في تقرير الأمين العام (A/AC.198/2001/8) من أن المزيد من تطوير الموقع الشبكي باللغات الرسمية الست سوف يتطلب مخصصات إضافية.

٢٦ - وعلى الرغم من التحسينات في توفير خدمات المؤتمرات إلى المجموعات الإقليمية والتجمعات الأخرى، فإن وفده يود أن يسجل قلقه إزاء استمرار الأمانة العامة في القراءة غير الصحيحة للفقرة ١١ من القرار ٢٤٨/٥٤ بء، وهو القرار الذي تأكدت أحكامه بموجب القرار ٢٢٢/٥٥.

شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات سوف تأخذ في الاعتبار احتياجات الوفود الصغيرة والمتوسطة الحجم التي يكون على أعضائها في أغلب الأحيان الاضطلاع بعدة مهام والقيام بعدة مسؤوليات في وقت واحد. وقال إن الزيادة في توفير خدمات الترجمة الشفوية لاجتماعات المجموعات الإقليمية للدول الأعضاء تلقى الترحيب أيضا.

٣٣ - وقال إن إنشاء شعبة جديدة لخدمات المؤتمرات وخدمة دائمة للترجمة الشفوية في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي كان له فائدة كبيرة للوفود غير الناطقة بالإنكليزية في نيروبي. غير أنه يشعر بالقلق لأن معدلات الشواغر المرتفعة كانت لا تزال قائمة في المقصورتين العربية والإنكليزية في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي وقت إصدار التقرير المتصل بالموضوع. وأضاف أنه يود أن يعرف كيف يبدو الوضع الآن وما هي التدابير المتخذة لإصلاح الوضع.

٣٤ - وقال إن وفده يؤيد توصية لجنة المؤتمرات بأن تطلب الجمعية العامة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) الامتثال إلى قاعدة المقر، وعقد جميع اجتماعاتهما في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، وذلك من أجل زيادة الاستفادة من مرافق المؤتمرات في نيروبي. كما يؤيد التوصية بأن تواصل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأفريقيا جهودهما لزيادة تحسين استخدام مركز كل منهما للمؤتمرات.

٣٥ - وأعرب عن قلق وفده للتأخر في إصدار الوثائق الذي يمثل مشكلة دائمة وخطيرة. وقال إن وفده يعقد أهمية كبيرة لأن تمثل إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات لقاعدة الأسابيع الستة، ويبحث الإدارات واضعة الوثائق على احترام قاعدة الأسابيع العشرة ويدعو إلى تحسين التنسيق من أجل معالجة الوضع.

الست، ودعا إلى العودة إلى الممارسة السابقة. وينبغي للأمانة العامة أن تحترم أحكام المادتين ٧٨ و ١٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة اللتين تنصان بوضوح على عدم اتخاذ أي قرار أو مقرر ما لم يتم تعميمه على الوفود باللغات الرسمية الست قبل ذلك بأربع وعشرين ساعة. وهناك أيضا حاجة إلى الامتثال للمادة ٥٤ من النظام الداخلي التي تتطلب إعداد محاضر حرفية وموجزة بلغات الجمعية العامة بالسرعة الممكنة. وقال إن وفده يشير في هذا الشأن إلى حدوث تأخير كبير في إصدار المحاضر الموجزة خلال الدورة الماضية للجمعية العامة. واسترعى النظر أيضا إلى عدم الامتثال للمادة ٥٩ التي تنص على إبلاغ القرارات التي تتخذها الجمعية العامة إلى أعضاء المنظمة في غضون ١٥ يوما بعد انتهاء الدورة. وقال إنه ينبغي الإبقاء على وظائف المراجعين في دوائر الترجمة التحريرية. كما يتعين إثراء مقتنيات مكتبة داغ همرشولد بمزيد من الأعمال المرجعية باللغة العربية وتعيين أخصائيين في اللغة العربية للعمل في مرافق المكتبة.

٣١ - تولى السيد ايفاه - ايبينينغ الرئاسة.

٣٢ - السيد القادري (المغرب): قال إن وفده يود الانضمام إلى البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين. ولاحظ مع الارتياح أن معامل الاستفادة في عام ٢٠٠٠ بالنسبة لمكاتب الأمم المتحدة الأربعة عموما، وبالنسبة لغالبية الهيئات في العينة التي استعرضتها لجنة المؤتمرات، قد تجاوز ٨٠ في المائة من الموارد المتاحة لخدمات المؤتمرات. ويتعين الإشادة بالأمانة العامة لما بذلته من جهود في هذا الشأن. وبينما ينبغي استمرار هذه الجهود، فإن هناك حاجة إلى ضمان عدم تأثر الإدارة السلسلة للهيئات الحكومية الدولية على نحو سلبي نتيجة لذلك. وقال إن وفده أحاط علما بما قدمه وكيل الأمين العام من تأكيدات في بيانه الاستهلافي بأن إدارة

ملء هذه الشواغر في فترة العام ونصف العام الماضية. وبالنسبة لمقصورة الترجمة الشفوية الإنكليزية في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، سوف يتم اكمال قوامها الكامل المؤلف من ثلاثة مترجمين فوريين في أوائل عام ٢٠٠٢: فقد قبل مرشحان اجتازا الامتحان التنافسي للمترجمين الشفويين للغة الإنكليزية المعقود في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ التعيين الدائم في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي اعتبارا من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، في حين تم منح مترجم فوري ثالث من مكتب الأمم المتحدة في جنيف انتدابا لمدة سنة في نيروبي ابتداء من شباط/فبراير ٢٠٠٢.

٣٩ - وفيما يتعلق بوضع التقرير الذي طلبته الجمعية العامة بموجب الفقرة ١٥ من الفرع الثاني من القرار ٥٥/٢٢٢، قال إنه يجري الاضطلاع بتقييم مرافق المؤتمرات القائمة في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي في إطار استعراض شامل لاحتياجات المكتب ومرافقه هو والوكالات الأخرى في نيروبي. وسوف يأخذ الاستعراض في الاعتبار الخبرة المكتسبة نتيجة لإنشاء دائرة دائمة للترجمة الفورية في نيروبي والتطورات الأخيرة الأخرى المشار إليها في تقرير الأمين العام المتصل بالموضوع (A/56/133). ومن المتوقع أن يقدم التقرير الذي طلبته الجمعية العامة إلى اللجنة الخامسة في أوائل عام ٢٠٠٢.

٤٠ - وقال إن نوعية الترجمة الشفوية والترجمة التحريرية كانت دائما تمثل أولوية لدى إدارته. ذلك أن جميع موظفي اللغات يتم تعيينهم من خلال امتحانات تنافسية دقيقة، ويجري رصد أدائهم عن كثب طوال فترة خدمتهم. وتتوفر برامج دراسية خارجية لدى كل من المترجمين التحريريين والمترجمين الشفويين. ويتلقى المترجمون التحريريون تدريبا داخليا مكثفا بعد التعيين وتدريبيا خاصا قبل أن يصبحوا مراجعين ذاتيين. ويتم رصد أعمال المراجعين والمراجعين

٣٦ - ورحب بانخفاض معدل الشواغر الإجمالي لخدمات اللغات، ولكنه يشعر بالقلق لاستمرار معدلات الشواغر المفرطة في بعض مراكز العمل، وخاصة مكتب الأمم المتحدة في نيروبي ومكتب الأمم المتحدة في فيينا. ومن ثم فهو يؤيد توصية لجنة المؤتمرات بإعطاء الأولوية في التوظيف لملء الشواغر في هذين المكتبين. وقال إنه يشارك لجنة المؤتمرات قلقها لرفض عدة مرشحين ناجحين في الامتحانات التنافسية للغات عروض التوظيف المقدمة إليهم من المنظمة. وقال إن هناك حاجة للتفكير في أسباب هذا الوضع وفي طرق علاجه. وربما يمثل برنامج التدريب الداخلي للمترجمين الشفويين أحد هذه الحلول.

٣٧ - السيد شين (وكيل الأمين العام لشؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات): أعرب عن تقديره للوفود لما أبدوه من نظر جاد في البند وما طرحوه من مسائل للنظر والتصرف من جانب الإدارة. وقال إنه ملتزم بضمان أن تواصل الإدارة خدماتها للأمم المتحدة والدول الأعضاء بأقصى قدر من فعالية التكلفة.

٣٨ - وفيما يتعلق بوضع الشواغر في المقصورة العربية بقسم الترجمة الشفوية في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، قال إن الأولوية أعطيت لملء هذه الشواغر عند تقديم عروض التوظيف إلى المرشحين الذين اجتازوا الامتحان التنافسي للمترجمين الشفويين للغة العربية المعقود في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. غير أن جميع المرشحين للأسف رفضوا العروض. وسوف يستمر في المستقبل القريب توفير الترجمة الشفوية للغة العربية من خلال تعيين موظفين مستقلين، وإن كانت الإدارة سوف تواصل العمل على ملء الشواغر. واسترعى الانتباه في هذا الصدد إلى الفقرة ٩ من تقرير الأمين العام بشأن معدلات الشواغر المفرطة في دوائر اللغات ببعض مراكز العمل والقضايا المتصلة بتعيين موظفي اللغات (A/56/277)، التي تصف الجهود الواسعة المبذولة من أجل

إلى ٥٩٥ ٠٠٠ دولار للدائرة الأسبانية، و ٨٨٧ ٠٠٠ دولار للدائرة الإنكليزية، و ٤٥٣ ٠٠٠ دولار للدائرة الروسية، و ٢٥٩ ٠٠٠ للدائرة الصينية، و ٣٩٨ ٠٠٠ دولار للدائرة العربية، و ٦٠٧ ٠٠٠ دولار للدائرة الفرنسية. ولا توجد صيغة ثابتة للتوزيع، وتتفاوت المبالغ المخصصة من عام لآخر. ومن شأن هذه المرونة تمكين الإدارة من الاستجابة للتعديلات في جدول الاجتماعات.

٤٤ - وتقوم الأمانة العامة بتجديد مواعيد مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها بالامثال الكامل لأحكام قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٥٣ ألف بشأن اعتبار يومي الأجازة الإسلاميين من العطلات الرسمية للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، تصدر جميع الوثائق الرسمية باللغات الرسمية الست في وقت واحد، امثالاً لقرار الجمعية العامة ٢٢٢/٥٥. وقال إنه أخذ علماً بتعليقات وشواغل الأعضاء فيما يتعلق بأمور مثل إصدار الوثائق في حينها، وخدمة الاجتماعات الإقليمية والتجمعات الرئيسية الأخرى للدول الأعضاء، والحد من الفترة الزمنية للاجتماعات، ومعايير حجم العمل، والحاجة إلى المزيد من الابتكارات التكنولوجية، وتحسين فعالية التكلفة في خدمات المؤتمرات. وسوف تقدم تفاصيل أخرى عن هذه المسائل وغيرها في المشاورات غير الرسمية.

#### مسائل أخرى

٤٥ - الرئيس: أشار إلى أن ممثل مصر قدم في الجلسة السابقة للجنة، اقتراحاً يرمي إلى بحث شواغل بعض الوفود إزاء عدم قيام اللجنة بإجراء مناقشة عامة بشأن مختلف أبواب الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ في جلساتها الرسمية. ويرى المكتب أنه لما كان لم يقدم أي اعتراض عندما أعلن الرئيس اختتام المناقشة العامة بشأن بند جدول الأعمال، فلن يكون من الممكن إعادة فتح باب المناقشة العامة للسماح بمناقشة كل باب من أبواب

الذاتيين من خلال آليات لمراقبة الجودة، تكفل أيضاً جودة الترجمات لوثائق هامة أو حساسة بصفة خاصة. ويشترك المترجمون الشفويون في حلقات تدريبية داخلية عندما يسمح الوقت والموارد بذلك. وتعزى العثرات البسيطة من حين لآخر في النوعية عادة إلى التقنية العالية لمادة الموضوع أو إلى القيود الزمنية أو الأخطاء البشرية. ويجري دائماً معالجة بعض الشكاوى المحددة من الوفود على الفور ومناقشتها مع الموظف المعني.

٤١ - وتتفاوت عدد وتكلفة الموظفين المستقلين في دوائر اللغات من عام لآخر حسب الطاقة الإضافية المطلوبة في أي وقت. ومن مزايا الموظفين المستقلين أنه يمكن توظيفهم بأسلوب موجه لفترات محددة. ففي عام ٢٠٠٠، تم توظيف ١٤٣ مترجماً شفويًا مستقلاً. وتتراوح التكلفة القياسية السنوية للمترجم الشفوي الموظف بين ٦٠٠ ١٣٤ دولار في الرتبة ف-٣ إلى ١٠٠ ١٩٢ دولار في الرتبة ف-٥، في حين أن التكلفة السنوية للتعيين المستمر لمترجم شفوي مستقل تتراوح بين ٩٥ ٠٠٠ دولار إلى ١٤٣ ٠٠٠ دولار بالنسبة للموظفين المعيّنين محلياً و ١٥٥ ٠٠٠ دولار إلى ٢٠٣ ٠٠٠ دولار بالنسبة للموظفين غير المعيّنين محلياً.

٤٢ - ويمثل عدم جود محرر للغة الصينية في دائرة النشر في مكتب الأمم المتحدة في جنيف مشكلة حقيقية كانت تعالج حتى الآن من خلال المساعدة المؤقتة أو المساعدة من القسم الصيني بدائرة اللغات في المكتب. وسوف تبحث الإدارة عن حل أكثر دواماً في فترة السنتين القادمة من خلال إعادة التوزيع.

٤٣ - ويتم تدبير الموارد اللازمة للمساعدة المؤقتة للاجتماعات على مستوى الإدارة ويتم تخصيصها حسب الحاجة. وعلى سبيل المثال، وصلت المبالغ المخصصة للمساعدة المؤقتة في عام ٢٠٠٠ في دوائر الترجمة التحريرية



والتنسيق امتيازات أكبر مما للجنة الخامسة، غير أن لجنة البرنامج والتنسيق قد استفادت من حضور رؤساء الإدارات والمكاتب لعرض أبواب الميزانية ذات الصلة وشرحها. وسوف يكون على اللجنة الخامسة إما أن تمضي قدما على نحو ما تقترحه مجموعة الـ ٧٧ والصين أو أن تجعل رؤساء الإدارات والمكاتب المعنية يعرضون كل باب من أبواب الميزانية المقترحة في جلسات رسمية دون إجراء مناقشة عامة.

٤٨ - السيد تايليمانز (بلجيكا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، وقال إنه يثق ثقة كاملة في قيادة الرئيس وأمانة اللجنة الخامسة. ومما يفسر جانباً من الضغط الذي تتعرض له اللجنة أثناء عملها الجاري، تلك الظروف الاستثنائية والمساوية التي تتعدّد في ظلها الدورة الحالية، وهي الظروف التي اقتضت إجراء تغييرات كبيرة في برنامج عمل الجمعية العامة ولجانها الرئيسية. ويود أن يعرف من حيث الموارد البشرية والمالية تكلفة إعداد مواجيز للمشاورات غير الرسمية بشأن كل باب من أبواب الميزانية. كما يطلب إيضاحاً للإجراءات والمسائل القانونية فيما يتعلق بدعوة رؤساء الإدارات إلى عرض أبواب الميزانية ذات الصلة في المشاورات غير الرسمية.

٤٩ - السيد أور (كندا): قال إنه أيضاً يود الحصول على معلومات عن الآثار المالية والقانونية للاقتراح المطروح. وقد كان الأمين العام ممثلاً عادة في الماضي في جلسات اللجنة بمسؤولين من مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات. أما في الدورة الحالية، فقد أدلى الأمين العام ببيان استهلاكي يشمل جميع أبواب الميزانية البرنامجية المقترحة، واستمع إلى البيانات التي تم الإدلاء بها نيابة عن المجموعات الإقليمية. ولا يود وفده أن يشكك في كيفية اختيار الأمين العام عرض وثيقة الميزانية.

الميزانية البرنامجية المقترحة على حدة. وردا على الاقتراح المقدم من ممثل مصر، قرر المكتب أنه بعد اختتام مناقشة اللجنة لكل جزء من أجزاء الميزانية البرنامجية المقترحة في المشاورات غير الرسمية، سوف تقوم الأمانة العامة بإعداد موجز للمسائل والشواغل المطروحة لأغراض مرجعية فقط. ولن تكون هذه المواجيز موضع مناقشة في المشاورات غير الرسمية.

٤٦ - السيد مير محمد (جمهورية إيران الإسلامية): تكلم نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، وقال إن المجموعة تود مواصلة الممارسة السابقة للجنة بإجراء مناقشة عامة للميزانية البرنامجية المقترحة تعقبها مناقشة لكل باب على حدة في جلساتها غير الرسمية. وقد كفلت هذه الممارسة الشفافية وأتاحت للوفود تسجيل آرائها. وقد يكون من المقبول في الدورة الحالية وضع حل يتمثل في إعداد موجز للمناقشات التي جرت بشأن مختلف أبواب الميزانية في المشاورات غير الرسمية على أن يطلب من رؤساء الإدارات والمكاتب حضور هذه المشاورات أثناء المناقشات المتعلقة بالأبواب ذات الصلة. وقد كان رؤساء الإدارات والمكاتب في الماضي متوفرين لتقديم إيضاحات أثناء المشاورات غير الرسمية للجنة.

٤٧ - السيد النقري (الجمهورية العربية السورية): قال إن النهج المبتكر الذي يقترحه المكتب يحيد للأسف عن الإجراءات المقررة للجنة. وعلى سبيل المثال، فإن البيان الاستهلاكي المقدم من الأمين العام لا يشكل عادة مقدمة لجميع أبواب الميزانية البرنامجية المقترحة. إذ ينبغي لكل رئيس إدارة أو مكتب أن يعرض باب الميزانية ذي الصلة ويوضح الاحتياجات المتعلقة بالميزانية بالتفصيل، على نحو ما كان يحدث في الماضي. وقد قدمت مجموعة الـ ٧٧ والصين اقتراحها على أن يكون مفهوماً أن مناقشات أبواب الميزانية الفردية في المشاورات غير الرسمية يمثل ممارسة استثنائية. وليس هناك من سبب يدعو إلى أن يكون للجنة البرنامج

بوصفها كراسات أهمية حضور كل مدير لدى نظر اللجنة في الباب الذي يخصه.

٥٤ - ولئن كانت الجمعية العامة تجتمع في الواقع في ظروف استثنائية، فإن هذا ليس معناه أن هناك أصداء مباشرة على أعمال اللجنة مما يدعوها إلى تغيير ممارساتها. ولن يكون من الحكمة اعتماد ميزانية دون الحصول على المعلومات اللازمة. وفي رأيه أن الاقتراح الذي طرحه ممثل جمهورية إيران الإسلامية جدير بالتأييد. إذ ينبغي النظر في الميزانية البرنامجية في مشاورات غير رسمية، في حضور المديرين أو رؤساء الإدارات المعنيين وممثل للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، وينبغي إعداد محاضر موجزة. والخيار البديل هو أن يعرض كل برنامج رسمياً.

٥٥ - السيد فوكس (استراليا): قال إن وفده يعتقد، مثله كمثل وفود كندا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، أن الأمين العام قام بعرض الميزانية البرنامجية بأكملها عندما مثل أمام اللجنة الخامسة، وليس مجرد تصدير أو مقدمة. وأعرب عن شكوكه في مدى استصواب إعداد محاضر موجزة للمشاروات غير الرسمية وفي قبولها من الناحية الإجرائية وفي تكلفتها، حتى ولو كان ذلك على أساس استثنائي، وأعرب عن تأييده للإجراء الذي اتخذته الرئيس والمكتب من أجل اعتماد الميزانية البرنامجية.

٥٦ - السيد ساك (مدير شعبة تخطيط البرامج والميزانية): أكد للجنة أن الأمين العام يدرك أهمية أن يشترك رؤساء الإدارات ومديرو البرامج في عملية الميزانية. ويبدل كل جهد لضمان تواجدهم أثناء مداورات اللجنة الاستشارية ولجنة البرنامج والتنسيق اللتين تقدم تقاريرهما إلى اللجنة الخامسة. وأضاف أنه على حد ما يتذكر، فإن الأمين العام هو الشخص الذي يتولى عرض الميزانية البرنامجية برمتها، بصفة رسمية على اللجنة الخامسة التي تقوم بعد ذلك بمداورات على

٥٠ - السيد ريباتش (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه يشارك ممثلي بلجيكا وكندا ما أعربا عنه من آراء. ومن شأن اقتراح المكتب تمكين جميع الدول الأعضاء من الاشتراك بالكامل في المناقشات بشأن الميزانية البرنامجية المقترحة والحصول على ردود على أسئلتهم. وقد تصرف الأمين العام وفقاً للممارسة السابقة في عرض وثيقة الميزانية وكان أمام جميع الوفود الفرصة لتوجيه أسئلة في هذا الشأن.

٥١ - السيد الجمال (مصر): قال إنه أصبح من الممارسة المعتادة للجنة استدعاء أي مديرين للبرامج أو رؤساء لإدارات للرد على الأسئلة التي يطرحها الأعضاء بشأن أعمال وحداتهم. وقد أدهشه بعض الشيء أن بعض أعضاء اللجنة يرون الآن أنه من الممكن إسناد المسؤولية عن إيضاح الميزانية البرنامجية بأكملها لمجرد شخص أو شخصين يتحدثان نيابة عن الأمانة العامة بأكملها.

٥٢ - وقال إنه ليس من الأمور البناءة طرح مسألة التكلفة التقديرية لإعداد مواجيز مختصرة للمشاروات غير الرسمية. وإذا كانت اللجنة ترغب في أن تقف على الحقيقة بشأن الممارسات السابقة، فمن السهل بشكل كاف الرجوع إلى المحاضر الموجزة الرسمية للدورات موضع النظر للتأكد من الإجراءات التي اتخذت أثناء اعتماد الميزانية البرنامجية. غير أنه في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة، سوف يكون من المفيد للغاية اتباع الممارسة التي اقترحها ممثل جمهورية إيران الإسلامية.

٥٣ - السيد النقري (الجمهورية العربية السورية): قال إنه يتذكر أن المديرين المختلفين قد عرضوا على اللجنة الأجزاء التي تخصهم من الميزانية البرنامجية في الجلسات الرسمية لدى نظر اللجنة في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. ويؤكد واقع أن هذه الأبواب قد تم إعدادها

٦٠ - الرئيس: اقترح أن تستمر اللجنة في المشاورات غير الرسمية على أن يكون مفهوماً أن يتواجد ممثلون من مختلف الإدارات أثناء المناقشات المناسبة. وسوف تقوم الأمانة العامة بإعداد محاضر موجزة غير رسمية للمسائل والشواغل المطروحة عقب مناقشة كل جزء من أجزاء الميزانية.

٦١ - تقرر ذلك.

٦٢ - الرئيس: قال إنه تلقى رسائل من رئيس اتحاد الموظفين للأمم المتحدة ورئيس اتحاد رابطات موظفي الخدمة المدنية الدولية، يطلبان فيها أن يتاح لهما التكلم أمام اللجنة الخامسة في إطار بندي جدول الأعمال ١٢٦ (إدارة الموارد البشرية) و ١٢٧ النظام الموحد للأمم المتحدة). وقال إنه يعتبر أن اللجنة تود، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢١٣/٣٥ وتمشيا مع ممارسة اللجنة في الدورات السابقة للجمعية العامة، أن تدعو ممثلي الموظفين هذين إلى الإدلاء ببيانات شفويين فيما يتعلق بالبندين ١٢٦ و ١٢٧ من جدول الأعمال.

٦٣ - تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٠.

أساس كل باب على حدة. وإن ما يقترحه المديرين من عروض يقتصر على الجلسات المتعلقة بالأسئلة والأجوبة خلال المشاورات غير الرسمية، ولا تقدم إلا حسب الحاجة وعندما تدعو اللجنة هؤلاء المديرين. وعلى أية حال، فإن الأمين العام يحتفظ بحق تعيين ممثليه في الجلسات المتعلقة ببنود جدول الأعمال.

٥٧ - وبالنسبة لتكلفة إصدار مواجيز للمشاورات غير الرسمية، فإن هناك سيناريوهين محتملين. الأول يشمل قيام الأمانة العامة بإعداد موجز غير رسمي في نهاية المشاورات غير الرسمية، ويمكن تنفيذ ذلك دون تكاليف إضافية مباشرة، نظراً لأن الأمانة العامة تقوم على أية حال بتدوين ملاحظات عن المشاورات غير الرسمية أثناء عملها. ومن ناحية أخرى، فإن إصدار محاضر موجزة رسمية سيكون مكلفاً، وسيكون من الضروري إشراك محرري محاضر موجزة ومترجمين. ومن شأن ذلك أيضاً أن يقوِّض الطابع غير الرسمي للمشاورات.

٥٨ - السيد أولبرخت (جنوب أفريقيا): قال إنه بصفتة ممثلاً لحكومته في اللجنة الخامسة، فإن جزءاً من مسؤوليته يتمثل في إعداد تقارير أمينة عن كل من المداولات الرسمية وغير الرسمية. ولا يرى من المفيد أن يطلب من الأمانة العامة إعداد محاضر رسمية أخرى. والأمانة العامة جاهزة لموافاة اللجنة بمعلومات وضمائم الوصول إلى المديرين ورؤساء الإدارات عندما يطلب ذلك. إنها حقاً سنة استثنائية، وعلى اللجنة أن تعمل ضمن قيود زمنية إضافية نظراً للوصول الوشيك لرؤساء الدول والحكومات. وتتمثل الأولوية لدى اللجنة في اختتام المناقشات المتعلقة بالميزانية بأسرع ما يمكن.

٥٩ - السيد النقري (الجمهورية العربية السورية): قال إن طلب وفده حضور مديري البرامج ورؤساء الإدارات مداولات اللجنة، لا ينبغي تفسيره على أية حال على أنه محاولة لتقليل دور الأمين العام في عرض الميزانية البرنامجية.